

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 91{{ }103}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ونزع يده فاذا هي بيضاء قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان اخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ قالوا ارجح واخاه وارسل في المدائن - 00:00:00

يأتوك بكل ساحر عليم. وجاء السحرة فرعون قالوا وان لنا لاجرا. قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين. قال القوا فلما القوا سحروا اعينا - 00:00:35

واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان القي عصاك فاذا هي تنقف ما يأفكون. فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. والقي السحرة ساجدين. قالوا قال فرعون امنتم به قبل - 00:01:15

من اذن لكم قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكروه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لو قطعن ايديكم ثم لاصلبنكم اجمعين. قالوا وما تنقم منا الا - 00:01:51

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:02:31

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات خطورة الكفر وفضل الاستقامة وان الله تعالى هو المؤيد لرسله يبين في هذه الاية اول الايات يا شيخ - 00:03:07

يقول جل وعلا فالحق عساه رمى طبعاً معروف انه موسى القى موسى عصاه فاذا هي ثعبان مبين. ثعبان حية ذكر مبين واضح كبير وفي الاسرائيليات وفي كتب السير والتاريخ - 00:03:34

ان فمها يعني طرفه تحت والثاني فوق حتى صار فوق السور لما فتحت اصبح طرف الفم تحت الطرف فوق السور. سور فرعون واصيب فرعون بالهلع حتى انه ضيع نفسه ونجسها. تقول كتب التاريخ - 00:03:59

انه سلح على نفسه وانه صار يصيح ونزع يده من جيبه فاذا هي بيضاء من غير سوء لا برقص فيها وهذا قال العلماء ان موسى كان شديد الادم من نزع يده فاذا هي - 00:04:25

بيضاء للناظرين الثلج قال الملأ من قوم فرعون انها لساحر عليم قال الملأ الجماعة من قوم فرعون انها لا اي موسى لساحر عليم بالسحر نريد ان نخرجكم من ارضكم فما لا تأمرون - 00:04:53

ولذلك شيعوا انه يريد ان يخرج القبض من مصر وهو يريد ان يأخذ بني اسرائيل لكنهم كذبوا عليه تقولوا لكي يتشجعوا على مقاومته وعلى جمع قواهم لغلبته قالوا ارضي اخره - 00:05:16

واخاه معه وارسل في المدائن حاشرين ارسل في المدائن والقرى حاشرين يجمعون لك الناس يأتوك المدأ الذين ارسلتهم بكل ساحر عن عليم بالسحر وفي القراءة الاخرى سحار قالوا جمع الاف مؤلفة من السحرة - 00:05:38

الذي يقول تسعمائة الف صاحب والذي يقول ثلاثون واربعون وكل هذه اسرائيليات لا لا هناك شيء من السنة ولا من النصوص يدل على قدرهم وجاء السحرة فرعون وقالوا ان لنا لاجرا - 00:06:07

ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا نحن بسحرنا تغلبنا على موسى لنا اجرة تعطينا جائزة مكافأة قال نعم نعطيكم جائزة ونجعلكم

اصحاب حظوتي ومجلسي وتكونون قريبين مني قال نعم - 00:06:37

وانكم لمن المقربين يعني من مجلسي وتكونون لكم الخطوة عندي من المقربين لما قال لهم فرعون هذا تشجعوا وقالت السحرة يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقيين - 00:07:16

لك الخيار اما ان تلقي عصاك واما ان نكون نحن الملقيين لحبانا وعصينا قال لهم موسى القوا ما انتم قال موسى قال القوا اختصر معهم سالفوا في السورة الاخرى ما انتم ملقونه - 00:07:39

فالقوا حبالهم وعصيتهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. هنا قال القوا بس فلما القوا ما عندهم سحروا اعين الناس هنا وقف سحروا اعين الناس اذا هذا السحر جانب منه ليس حقيقي - 00:08:13

وانما هو اعين الناس لذلك قالوا اتوا بزئبق واتوا باصباغ ودهانات ولما صار الحر وضعوا الزئبق في الحبال فاصبحت الحبال تتحرك للزئبق واختلف العلماء هل للسحر حقيقة او ليست له حقيقة - 00:08:40

وهل السحر فعلا نزلت به الملائكة من السماء وعلمته البشر او لم تنزل به وما حكم متعاطي السحر فالتحقيق ان السحر له حقيقة وان كان جانباً منه كما قال الله عز فرعون - 00:09:10

سحر لاعين الناس لكن جار منه حقيقة لانه قال لا يفرقان به ايش بين المرء وزوجه. اذا هذه حقيقة وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اذا السحر له حقيقة - 00:09:41

والسحر كفر السحر الحقيقي تعلمه كفر اما الدجل والشعوذة والكذب على الناس هذا محرم لكن لا يصل الى حد ايش الكفر. اما السحر فعلا الحقيقي هذا لا يكون الا بالكفر - 00:10:05

لان صاحبه يتعامل مع الشياطين والشياطين لا يتعاملون مع بني ادم الا اذا ولا تصحوا صحبة الجنون الا لمن يترك بعض الدين الجاد الشياطين لا يتعاملون مع الانس الا اذا ترك ايش - 00:10:28

بعض دينه يترك صلاة يترك وضوء يترك شيء من الدين لهم عند ذلك ما لا يخدمونه ويساعدونه ويعملون له الاعاجيب وهذه هؤلاء الشياطين جنس الله تعالى جعلهم يرون ونحن لا نروه - 00:10:55

كما قال انه يراكم هو وقبيله بحيث لا ترونه وابو هريرة كان عنده بعض الصدقة فجاءه واخذ منه فلما مسكه قال له انا فقير وضعيف ما فعل اسيرك البارحة؟ قال شكى حاله - 00:11:16

وقال انه لن يعود قال اما انه سيعود في الليلة الثانية جاء قال له انا ضعيف كان في حوش محطوط فيه شيء من مال الصدقة او شيء يأتي وبأخذ منه - 00:11:37

الليلة الثالثة قالوا لا سنذهب بك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اتركني واقول لك شيء ان فعلته يكون لك حارس من الشياطين اذا قرأت اية الكرسي - 00:11:54

الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا - 00:12:10

بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم قال له اذا قرأت هذه الآية يبيت عليك حافظ من الله وكلنا يقول اياه انه وسيعود المرة هذي قال له صدقك - 00:12:25

وهو كذوب وهو كلوب جمعة جملة حالية. اي صدقك في حال اتصافه بالكذب اذا هذا خلق من خلق الله سلطه الله على بني ادم. وبالاخص من لا يصلي ولا يذكر الله ولا يتطهر - 00:12:46

هذا يركبه الشياطين اما المسلم المضطهد النظيف الذاكر لله الشياطين لا يقربونه. يخافون ويبتعدون منه وانما يأتوا لمن لا يتطهر ولا يذكر الله ولا يتنظف ولا يصلي ولا يصوم - 00:13:06

ويكون بيته فيه الشياطين. فالشياطين مع الشياطين اما اذا كان المسلم يصلي متطهر ذاكرة لله الشيطان اذا رآه سارق طريق بلى يهرب ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما دخل وابتدرت النساء بالحجاب - 00:13:30

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اضحك الله سنك قال هؤلاء كن يرفعن اصواتهن عندي فلما جئت اقتدرنا الحجاب والسكوت قال يا عدوات أنفسكن ما لكم؟ ما لكن تهين لي ولا تهيننا رسول الله - [00:13:53](#)

قالوا يا رسول الله رؤوف رحيم بنا وانت قال له ايه يا ابن الخطاب ما رآك الشيطان سالك فجد سلك فجا اخر ولذا قال ان عبادي ليس لك عليهم شيء - [00:14:12](#)

انما سلطانه على الذين يتولون لذلك هذا الشيطان يتلبس الذي يتخبطه الشيطان الى المس نرجو الله السلامة والعافية ولذلك هؤلاء الشياطين الذي يصرف لهم حقوق الله يساعده ويتعلم منه بالسحر - [00:14:30](#)

ولذلك التحقيق ان السحر نزلت به الملائكة واذ ابى ذلك الحظ ابن كثير والقرطبي وقالوا ان ما نافية اما الطبري والوالد رحمة الله عليه في اضواء البيان فقالوا انما موصولة - [00:14:55](#)

وما انزل على الملكين ابن كثير والقرطبي قال ما نافية اي لم ينزل على الملكين اما الطبري الوالد في اضواء البيت قال انما موصولة واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان - [00:15:17](#)

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا كانوا يأخذون السحر ويجعلونه تحت كرسي سليمان. فلما مات سليمان طلعت الشياطين ذلك وقالت هذا الذي كان يملك به سليمان فقالت الناس سليمان سحر - [00:15:35](#)

قال وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ويعلمونهم الذي انزل على الملكين ببابل ومما يدل على هذا ان ابن كثير لما وصل الى قوله وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة. قال على سبيل السخرية - [00:15:52](#)

يدل على ان الملائكة نزلت وان الله تعالى يبتلي الخلق نبلوكم بالشر والخير ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني لابلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله علما تقوم به الحجة بل يخافه بالغيب - [00:16:15](#)

اذا هذه ابتلاءات اذا وما يعلمان من احد حتى يقولوا اي الملكان انما نحن فتنة ابتلاء واختبار فلا تكفر يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. بعدين قال ويتعلمون - [00:16:41](#)

لا يضره ولا ينفعهم. اذا تبين ان السحر لا خير فيه. لانه يضر ولا ينفع بعض العلماء يقول حل السحر يجوز لكن في القرآن وبالفاتحة وبسورة البقرة. اما حل السحر بالسحر فهذا التحقيق انه لا يجوز. لان في الحديث لم يجعل الله شفاه - [00:17:06](#)

امتي فيما حرم عليها السحر تعلمه مشكل وتعاطيه مشكل وحد الساحر ضربته بالسيف اقتلوا كل ساحر وساحرة ولذلك السحر الحقيقي كفر وتعاطيه جريمة وحد صاحب وعقوبة متعاطيه ان يقتل ومن العلماء من يقول يقتل اذا قتل بسحره. اما اذا لم يقتل يقتل بسحره يؤدب - [00:17:35](#)

وقد سحر النبي صلى الله عليه وسلم والحديث الصحيح حتى صار يخيل اليه الامر ثم جاءه الملائكة وقالوا ما بالرجل قالوا مطبوب قالوا وما به؟ قال به لبيد بن الاعصم - [00:18:13](#)

قال سحره في جف طلعه ثم ذهب الى البير ونزعوا ماءها و نزعوا السحر وكان في عقد والله شفى النبي صلى الله عليه وسلم وتركه وقال لا اريد ان نحدث شيئا. الله شفاني - [00:18:31](#)

يجب ان يفرق بين الشعوذة والسحر وبين الرقية الشرعية السحر كفر والشعوذة ضلال وجريمة الرقية الشرعية مباحة الرقية الشرعية يقرأ الانسان القرآن. يقرأ سورة البقرة يذكر الادعية التي وردت الادعية التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن السلف يعمل بها فهذا جائز - [00:18:50](#)

ولذلك قال هلا يعني لماذا يعبد احدكم الى اخيه ويقتلها الرجل الذي رأى صاحبه وهم في طريق الحج قال ولازلت كجلد ايش العروس فتقطع جلده وقد اوصل لايك اذا اعان الشخص للشخص ينبغي ان يغسل له ويتابع في ذلك النصوص الواردة - [00:19:25](#)

المهم ان الرقية الشرعية مباحة هو ان الدجل لا يجوز وان السحر كفر اذا فيه رقية شرعية مباحة فيه الدجل وكذب ويعني نصب على الناس هذا محرم وضلال. وفي سحر كفر - [00:19:53](#)

ينبغي للمسلم ان يتقي الله ويبتعد عن الشبه واذا اراد ان يعمل شيئا ليعمل ما هو متفق على اباحته اذا يقول جل وعلا قالوا يا مساء

اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين - 00:20:11

اما ان تلقي انت واما ان نكون نحن الملقين لانهم عظموا انفسهم لانهم خففوا من امره. ما قالوا اما ان تلقي انت قال القو قال ابو سلمة القوه فلما القوا - 00:20:30

سحروا اعين الناس واسترهبوهم خوفوهم وجاؤوا بسحر عظيم قيل حبال لا نهاية لها وامور وطبول وصياح واعمال تخيف وترهب واوحينا الى موسى انلقي عصاك اليه بانلقي عصاة فاذا هي - 00:20:53

تلقف ما يأفكون تبتلع كل ما حطوا تبتلعه العصا ابتلع ما يكذبون فوقع الحق ثبت الحق وبطل ما كانوا يعملونه الذي كانوا يعملون او بطل عملهم لان العصى معجزة بنبي - 00:21:19

والسحر امر كذب وكفر وضلال فما بالك كذب السحر وضلاله وظهر ان العصاء اية من ايات الله معجزة فغلبه ذلك في ذلك المكان وفي ذلك الموقف العظيم وانقلبوا صاغرينا فرعون ايش - 00:21:50

وقومه والقي السحرة ساجدين هؤلاء السحرة الذين كانوا كفارا وكانوا يعني يجتهدون في الضلال في نحو اصبحوا من اتقى الخلق ومن اعظم الناس ايمانا حيث جادوا بنفوسهم لمعرفتهم ان هذا الحق - 00:22:17

واصبحوا يقولون كلام لا اجمل منه ولا احسن ولا انفع لمن تأمله لن نؤثر على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا. فاقض ما انت قاط انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر - 00:22:41

خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى يأتي مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن - 00:22:58

اصبحوا دعاة اصبح امرهم امر عجيب. وقالوا في الشعراء انا الى ربنا منقلبون لا ضرر لا خوف لا بأس لا يهمننا انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا - 00:23:15

كنا اول المؤمنين في هذا الموقف وفي هذا المحفل العظيم لذلك هذا الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب الله اكبر لا يقاوم صاحب الايمان ولا يمكن ان يرد فليتلذذ بالعقوبة على دينه - 00:23:36

ولا يرى ذلك الا عزا ورفعته لذلك نحن اهم شيء نجتهد فيه ادخال الايمان في قلوب الناس لان الايمان اذا خالطت وساسته القلوب خلاص لا يهب ما في قتل ولا في سجن ولا في شهوة - 00:23:59

ولا في اي شيء ولذلك اهم شيء ان نزرع الايمان في قلوب الناس هؤلاء السحرة لما رأوا العصا وكانوا ابصر الناس بالسحر ايقنوا ان العصا ليست من السحر اذا ما هي؟ اذا هي وحي هي شيء من الله. فالايمن ارغهم على السجود وقال فالقي السحرة الساجدين وقالوا لا ضير وقالوا لن نؤثر - 00:24:21

ما جاءنا من البجينات وهنا طوى القصة وقال والقي السحرة ساجدين الايمان في قلوبهم ارغهم على السجود قالوا امنا بررب العالمين. بررب الكون رب موسى وهارون اللذان اللذان جاءنا بهذه المعجزة العظيمة التي ايقنا بها - 00:24:49

انهم صادقون وان ربنا هو المعبود بحق. وان فرعون كذاب ودجال. وان ما عنده الا الشعوذة والسحر قالوا امنا بررب العالمين. رب الكون هذا رب الكون هو رب موسى وهارون - 00:25:18

نحن محتاجون الى ان نزرع الايمان في القلوب ياسر عيد امام في القلوب لا شهوة لا خوف لا تهديد لذلك اعداؤنا اهم شيء يغلبونا به ان نبتعد عن الدين اكبر شيء يهزم المسلمين - 00:25:40

الابتعاد عن الدين المعاصي عدم فهم العلم عدم فهم شرع الله عدم تمثل الاوامر. عدم اجتناب النواهي. هذا الذي يأتي به الخل للمسلمين لذلك انظروا الى نبي الله يوسف لما غلقت زليخ الابواب - 00:25:59

وقالت ما لا هيت لك ماذا قال قال معاذ الله هذا العلم العلم انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون وهؤلاء قالوا امنا بررب العالمين رب موسى وهارون لا يوجد شيء انفع من العلم - 00:26:21

العلم تقرأه لتتال وظيفة يرغبك على الاخلاص العلم تقرأه لتتال منصبك العلم يرغبك على الاخلاص العلم تقرأه لتتال حظوظ في

المجتمع العلم يرغمك على الاخلاف ذلك من فائدة العلم انك تتعلم لاي شيء فاذا تعلمت تتغير نيتك - [00:26:48](#)

وغصبا عنك تخلص. قال بعض السلف تعلمنا العلم لغير الله. فابى العلم ان يكون الا الله العلم امر عجيب العلم يعطف متعة النوم ومتعة السفر ومتعة النظر ومتعة السلام. ومتعة المخالطة ومتعة الخلوة - [00:27:15](#)

كل شيء تجده مبطل اذا تعلمت وعملت بعلمك الحياة تكون لها طعم والنوم له طعم والسفر له طعم والنظر له طعم وغض البصر له له متعة الم تعلم حياته كلها خير - [00:27:38](#)

وكلها لها معاني. وكلها لها سر. وكلها لها قصد اما الجهل مسكين يريد ان يتطهر يتنجس يريد ان يكرم يؤذي يريد ان يقع في الحلال يقع في الحرام الجهل مثل المسكين الاعمى - [00:27:56](#)

حياته كلها نجسة حري بنا ان نتعلم هؤلاء السحرة لما تعلموا السحر قالوا انا برب العالمين قالوا لا ضيق. قالوا لن نؤثر وبالاخص هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل - [00:28:15](#)

من حكيم الحبيب قال فرعون بموسى ومن معه امن وللسحرة امنتم به قالوا امنتم به قبل ان اذان لكم قبل ان تستأذني بالايامن به واقول لكم امنوا ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة. ان هذه لجريمة - [00:28:42](#)

ذكراء ومصيبة عملتموها في المدينة لتخرجوا منها اهلها شوفوا المغالطة فسوف تعلمون ماذا افعل بكم لاقطعن ايديكم وارجو لكم بالخلاف رجل اليسرى واليد اليمنى لان هذا يضعف كثير لما لا اصلمنكم اجمعين - [00:29:17](#)

يصلبنهم في الاية الاخرى انه يصلبهم على جيع النخل وهي اكثر الاشجار يعني يعني عدم تساوي لان فيها الكرناف وفيها الاشياء هذي فيكون الا من صلب عليها يكون اذيتها اكثر - [00:29:55](#)

لاسلمنكم فيديو ذو عين الاية الاخرى قالوا قال السحرة الى ربنا منقلبون نحن ميتون وراجعون الى ربنا وبعدين هم اصبحوا علماء الى ربنا منقلبون وراجعون وما تنقب منا ما الذي تريد منا - [00:30:17](#)

الا ان امننا بايات وما تنقلب منا الا ان امننا بايات ربنا ما الذي تريد منا وما الذي تريد ان اه نفعل؟ الا اننا امننا ولذلك هذا تأكيد المدح بما يشبه الذنب - [00:30:48](#)

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتاب اذا انت الذي تعيب علينا اننا امننا والايامن ينبغي ان يكون من قضى وعز ولا يكون عيبا اذا منا الا ان امننا بايات ربنا لما جاءتنا - [00:31:05](#)

الايات فامنا به وانت تعيب علينا اننا امننا ثم قالوا يا ربنا ربنا افرض علينا صبر علينا الصبر صب هذا التوسع في العبارة وتوفنا مسلمين على الايمان الايمان امر عجيب. هؤلاء السحرة قبل وقت قليل كانوا كفار. فلما تيقنوا اصبحوا بهذه المذاهبة دعاة - [00:31:27](#)

ربنا افرض اصعب علينا صبرا وتوفنا على الايمان هذا دلالة على الفقه توفرا مسلمين لانه اخطر شيء المدة اللي قبل الموت هذي هي اللي عيادا بالله نرجو الله السلامة والعافية - [00:32:07](#)

قد يأتي الانسان للانسان وبتلبسه قبل الموت بلحظات ويكفر لذلك يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. قالوا ويموت المسلم وهو غضبان قالوا ان المسلم الحق اذا جاءته الغرارة يأتيه الشيطان ويحاول ان يكفره - [00:32:33](#)

لا يغضب المسلم من استهزاء الشيطان به. كيف يسخر به ويحاول ان يكفره؟ فتأتيه البرية وهو غضبان. لانه يحاول ان يسارع الشيطان كيف الشيطان يهزأ به ويقول له يكفر فتأتيه المنية وهو غضبان لان الشيطان يحاول ان يكفره - [00:32:56](#)

ذلك هذا وتوفنا مسلمين هذا دلالة على الفقه والفهم وقال الملاء من قوم فرعون الجماعة العظماء من قوم فرعون لا تترك موسى وقومه ليفسدوا في الارض هذا هكذا يفعل الجبارون المجرمون - [00:33:16](#)

يظنون ان المصلحين مفسدون قال اخرجوا على لطف من قريتكم ايش هل هذا بدعاء للاخراج او الاكرام الجباب يرى هؤلاء الله يكفينا شرهم وما تنظمو منا الا رامننا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - [00:33:38](#)

وقال الملاء الجماعة من قوم فرعون اترك اندار موسى وقومه وتترك موسى وجماعته ليفسدوا في الارض ويتركك والهتك وعبادتك

او اصابك التي تعبد يذر جاء منها المضارع والامر اما الصيغ الاخرى لم تستعمل - [00:34:07](#)

ترك وتركب ولكن يذر وذر بس الامر والمضارع اما الماضي والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول لم يأتي من هذا الفعل العرب

استعملت منه المضارع والماضي ويتركك والهلك الهتك يعني عبادتك او افرادك التي تعبد - [00:34:34](#)

قال سنقتل ابناءهم ونستحيي وهذا يدل على انه وقع ايش؟ مرتين المرة الاولى عند ميلادي موسى الى ام موسى فاذا خفت عليه

فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا راده اليك - [00:35:09](#)

وجاعله من المرسلين ونهياني وبشارتان في اقل من سطرين هذا اربعين فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني امران

ونهيان وبشارتان في اقل من سطرين اذا هذا الدين وهذا الكتاب - [00:35:34](#)

لا يقاوم ابدا اول نزل عليه الوحي واحد الشيطان طبعه اللي هو جاءه الكهنة وقالوا سيولد لولد ويزول ويزول على يديه فاصبح يقتل

ابناءه فلما كثر القتل اصبح سنة يقتل وسنة يترك - [00:35:58](#)

ولد في السنة الذي لا يقتل وموسى ولد في السنة الذي يقتل فيها فاخذته امه ووضعته في تابوت ورمته في فاصبح كل ما رأى احد

احبه قال والقيت عليك محبة مني - [00:36:24](#)

ولذلك القدرة الهائلة فرعون يريد ان يقتل موسى والله قدر ان يتربى في بيته ويقتل ولذلك فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا

وحزن ما يقوله ما يقوله جلة علماء البلاغة ان اللام لا بالعاقبة ولا بالضرورة لا غلط اللام لا بكى - [00:36:43](#)

وباتساؤنا الا ان يشاء الله فاشاء الله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحزنا هذه القدرة هائلة هو يقتل ويعمل ويحتال وهو يتربى

في بيته ويموت على يديه الله هو هو الفاعل. يدبر الامر الكبير المتعال - [00:37:05](#)

من يغالب الله مغلوب اذا هذه المرة الاخرى بدأ يقتل ابناءهم ويستحيي نساءهم المرة الاخرى هنا قال سنقتل ابناءهم ونستحيي

ونستحيي نساءهم والا فوقهم قاهرون غالبون مستعلون عليهم لنا القوة والغلبة والضعاف - [00:37:30](#)

قال موسى استعينوا بالله. الله اكبر اطلب العون من الله والتاء تدل على الطلب. اطلب العون من الله استعينوا بالله واصبروا بالله

ويصبر لازم يقول العزة والغلبة له ان الارض لمن؟ لله - [00:38:04](#)

يورث هذا الجشاء من عبادته والعاقبة للمتقين ونحن ان شاء الله استعنا بالله وصبرنا واتقينا فالعاقبة لنا لذلك يعني الذي يسير على

نهج الانبياء وعلى ما رسب له لا يمكن ان ينال منه - [00:38:37](#)

الذي يسير على الشرع الذي يسير على الحق لا يمكن ان ينال به واذا نيل منه فهذا رفع لدرجته والعمر لا يزيد ولا ينقص من اراد العز

فليستقيم ومن اراد الجنة فليستقيم. ومن اراد الغنى فليستقيم - [00:39:05](#)

ومن اراد المتعة فليستقيم لان الذي يطيع ربه الله قادر ولا يضيع اجرا احسن عملا الحري ببناء النكاح الى الطاعة الطاعات لابد من

مكابدتها والذين جاهدوا ايه ده والذين جاهدوا فينا - [00:39:25](#)

الذي لا يجاهد الطاعة والايمان لا يقوى ايمانه وهذه الدنيا مخلوقة بما لا بالمسببات تقوم بالسبب المسبب لا تقوم لا تنال ولذلك كل

واحد منا ينبغي ان يكون حيث يضع نفسه - [00:39:48](#)

ومن اراد الجنة طريقها واضح ومن اراد الغناء طريقه واضحة ومن اراد العلم طريقه واضحة ومن اراد المحبة وان يحبه الناس

ويحترمونه طريق واضحة وكل شيء مبين لذلك جاءنا كتاب تبيان لكل شيء لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه حري بنا ان

نقرأه وان نفهمه وان نتأدب - [00:40:11](#)

بادابه وان نعمل به هذا الكتاب لا توجد قضية الا وهي مبينة فيه تبيالا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب بشيء كل ما نحتاج اليه موجود

في هذا اذا لابد ان نقرأ - [00:40:36](#)

لابد ان نتمثل لابد ان نبتدي الاوامر نجتنب نواهيه نتأدب بادابه فان فعلنا ذلك الله يضمن لنا امرين يصلح لنا دنيانا ويصلح لنا وانشاء

اعظم من ان تصلح للعب دنياه واخراه - [00:40:56](#)

ولكن هناك معوقات عن الله لابد لنا ان نقاومها حتى نصل الى الجنة هناك معوقات عن السير الى الله لابد ان نجتهد ونقاومها حتى

ندخل الجنة ولعلنا في الدروس السابقة نبين هذه المعوقات - [00:41:19](#)

ونشرحها ونبين كيف الانسان ان شاء الله يكون عبدا مستقيما لربه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا

الباطل باطلا ويرزقنا التلابة وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:41:40](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:58](#)

يقول السؤال الاول هل الذي لم يبيت في منى عليه شيء الجمهور يقولون ان المبيت بمنى الواجب الاحلاف يقولون السنة وليس

بواجب وانما المبيت شبينا لاجل الرمي فمن ترك المبيت بمنى فليريق دما - [00:42:16](#)

يذبح تجزئ في الاضحية وتوزع على اهلي مكة هل تجوز الصلاة نيابة عن الميت لا يصلى عن احد لا نيابة في الصلاة لا يصلي الانسان

الا لنفسه الصلاة لا تقبل النيابة - [00:42:41](#)

لذلك كل ما كان الانسان عنده العقل تجب عليه الصلاة ولذلك قالوا من تركها فقد كفر ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاة. بل ترك

الصلاة فوضع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - [00:43:04](#)

هذه نصوص خطيرة جدا اذا لا نيابة في الصلاة يقول اذا كنت متمتعا واحرمت من ابيار علي وتحللت بعد العمرة وارتدت ان نحرم

للحج هل نحرم من الفندق؟ نعم الفندق - [00:43:24](#)

نعم يقول هناك من يقول من العلماء يجوز فك السحر بالسحر والعياذ بالله ما حكم ذلك هذا ذكره الفخر الرازي وذكر انواع السحر

واقوال العلماء في السحر وقال حتى انه ذكر ابن السحر يجب تعلمه - [00:43:48](#)

وهذي مشكلة ومن اراد الاستزادة في الموضوع فليقرأ في الجزء الرابع في اضواء البيان في سورة طه عند قوله تعالى ولا يفلح

الساحر حيث اتى ماذا قال نقولا بالفخر الرازي ورد عليه - [00:44:07](#)

وبين ابحاث مهمة في هذا الموضوع في الجزء الرابع من اضواء البيان في سورة طه عند قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى يقول

السودان في جوامع فيها قبور هل تجوز الصلاة فيها - [00:44:22](#)

تجوز الصلاة في القضاء في المسجد اذا كان المسجد بني قبل القبر اما اذا كان المسجد بني على القبر هذه تكون مشكلة وان لم وان

وجدت مسجد اخر صلي فيه - [00:44:47](#)

ان لم تجد صلي ان شاء الله ولا شيء عليك يقول الله واجب الوجود هل هو سبب كل موجود؟ ما تفسير هذا قال الله ولا شئت ولذلك

بعض غير المتأمل - [00:45:04](#)

على شيخ الاسلام وقالوا انه يقول بحوادث لا اول لها وهو لم يقل هذا وانما قال ان الله تعالى اوجد الكون وما من وقت الا ويمكن ان

الله اوجد الكون قبل ذلك وكان الله ولا شيء - [00:45:22](#)

ولذلك هذه الامور اخطأ فيها خلق لا يعلمه الا الله لان الله هو الذي اوجد الكون ولذلك الذين اولوا الصفات والذين اوقعوا اخر صفة

تبقى عندهم صفة الوجود فاذا قالوا الله موجود - [00:45:39](#)

فمن قال لا كفر. العبد موجود فان قال لا كذب يقول الله موجود والعبد موجود. اذا يقول هذا واجب الوجود لانه هو الذي اوجد الكون.

والعبد جائز الوجود نقول واجب الوجود صفات - [00:45:58](#)

وتعالى كخالق وجائز الوجود صفاته متحقرة كالمخلوق وبين الصفة والصفة كما بين الخالق والمخلوق والعرب الاقحاح لم تكن

عندهم مشكلة. لانهم يعرفون كلمة خالق وكلمة مخلوق. فصفات الخالق متعالية كخالق وصفات المخلوق - [00:46:13](#)

المخلوق ولا عندهم مشكلة. لكن لما ترجمت كتب اليونان وقالوا لا لا نعرف استواء الا كاستواء المخلوق. والنص اللائق بالله كالتشبيه

بالخلاق فاصرفه عن ظاهري. وقالوا لا نعرف استواء ذاك استواء المخلوق. اذا نقول استولى ونقول هذا الاستيلاء منزل - [00:46:34](#)

يقول عجيب تأتي بكلمة من نفسك وتنزهها. نزه ما وصف الله به نفسه لذلك هذا الامر خطأ واضح يقول كيف النجاة من هذه الفتن

التي تتراكم ومنه وهي شديدة ولا نجد - [00:46:54](#)

الحمد لله المسلمون بخير والقرآن بين والسنة بينت. والانسـان يعتزل الفتن القائم فيها خير من الساعي والماسي خير من الساعي والقاعد خير من الواقف والنائم خير من الجالس. ومن استشرفها - [00:47:13](#)

استشرفت بنتاريا ابتعد من الفتن يترك الفتن ويشغل فيما يعنيه من حسن اسلام المرء وخصوصا ما يقع بين المسلمين ما يقع بين المسلمين يبتعد المسلم عنهم. نرجو الله السلامة والعافية. ولذلك يبتعد - [00:47:34](#)

ويشتغل فيما ينفعه. نعم ولذلك قال دعوته الا يجعل بأس امتي بينهم ايش فلم يعطني الا يهلكهم بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا سوى انفسهم الا يجعل بأسهم بنا فلم يعطني ولذلك هذه الامة مشكلتها بينها - [00:47:54](#)

يقول ان بعض الاخوان قال ان بسبب تأدب السحرة مع فرعون انهم امنوا الله اعلم لكن التأدب سبب للي اسلمت على ما اسلفت المعروف تقييم مصارع السوء وابو لهب لما قال تبا لك قال له ربه - [00:48:19](#)

تبت يدا ابي لهب لما سارع الى الكفر حكم عليه بالشقاء لذلك المسارعة للخير خير والمسارعة للشر شر يقول جاء متمتعا حاجا متمتعا فهل يمكن ان يدفع الهدى الان او اذا بدأ الحج يمكن تدفعه الان او اي وقت - [00:48:42](#)

يقول هو يسكن جده والان جاء هنا لعمل ويريد ان يحج فماذا يفعل اذا ذهب الى جدة في اليوم الثامن او السابع من ذي الحجة وهل اصبحت من اهل المدينة؟ لا اذا اردت الذهاب الى الحج لا تتعدى الميقات الا وانت محرم - [00:49:08](#)

اي المواقيت فهن لاصحابها ولمن اتى عليها من غير اهلها ممن اراد الحج او العمرة اي انسان يريد الحد اول عمرة يمر بالحليفة لازم يحرم منه اي انسان مثلا يمر باهل المغرب - [00:49:27](#)

لازم يحرم من الجحفة اي انسان يمر بهذه المواقع اي واحد من هذه المواقيت وهو ذاهب لمكة فلا يتعدها الا بالاحرام. هن اي المواقيت لهن. ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة - [00:49:50](#)

فالمهم انك لا تتعدى الميقات اللي في طريقك الا وانت محرم. لا هذا يقول فيه بعض المحلات تضع صور للنساء في لبيع الملابس الجائزة تعرض فيه فهل هذا العمل غير - [00:50:10](#)

يعني يقول هل هو جائز؟ الاولى ان الانسان يعرض الجيب عادي لكن اذا ارادوا ان يبينوا ان الثوب جميل او يعملوه ولا يعملوا يعني استمثال لهذا الاولى يعملوه يحطوه على اعواده وعلى شيء - [00:50:41](#)

وكل ما احتاط المسلم لدينه احسن والاحتياط في امور الدين وفر بالشك بلا يقين وقال ومن يتق الله الذي يضع بضاعة على اعواد ولا يعمل هذا يمكن يربح اكثر ممن يعمل هذا - [00:51:02](#)

ان الله يبارك له في بضاعته ويأتيه الزباين. والذي يبتعد عن الشبه خير له نرجو الله ان يجعلنا واياكم من المتقين نكتفي بها. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:51:22](#)